

عبدالله بن سبا

[162] الاسم مقلوبا ست عشرة مرة في رواياته بتاريخ الطبري (9). وقلبه اسم باذان ملك اليمن الفارسي الذي تزوج امرأته الاسود العنسي إلى شهر بن باذان كما مر ذكره في قصة الاسود العنسي. وكذلك حرف سيف في القصة نفسها اسم والد قيس من (هيرة بن المكشوح المرادي) إلى (عبد يغوث). ومن أنواع التحريف عند سيف اختلاقه أشخاصا أسطوريين وتسميتهم بأسماء أشخاص وجدوا حقيقة ! مثل بعض مختلقاته من الصحابة الذين وضع أسماءهم مرادفة لأسماء صحابة حقيقين، ووضع لهم أساطير من مخترعاته، فغم أمرهم والتبس على العلماء مدى العصور مثل: خزيمة بن ثابت. فقد كان في الانصار صحابي اسمه خزيمة بن ثابت الاوسي شهد بدرا، أو أحدا وما بعدها من غزوات النبي، ولقبه النبي بذي الشهادتين لقصة له، فأصبحت شهادته تعدل شهادة اثنين، وكان ذلك مدعاة فخر لقبيلته، واستشهد تحت راية علي بصفين، وكان في استشهاد ذي الشهادتين مع الامام مثلبة على بني أمية، فاختلق سيف صحابيا باسم (خزيمة بن ثابت غير ذي الشهادتين) وقال: هو الذي قتل مع الامام، وأن ذا الشهادتين مات زمان عثمان (10). وسماك بن خرشة، فقد كان في الانصار صحابي بهذا الاسم. اشتهر بأبي دجانة، له موافق شهيرة في غزوات رسول الله (ص)، واستشهد يوم اليمامة. واختلق سيف صحابيا آخر بهذا الاسم، وقال: إنه ليس بأبي دجانة، ونسب إليه أعمالا في الفتوح ! وإمارة على بعض البلاد المفتوحة (11).
